

اخمادهما بتقديم قنينة خمر شديدة المفعول وقدمت لييدرو ادوات حلالة زوجها حين طلب منها ذلك ولكن لم يستخدم الموسيقى بل استخدم سكين قطع اللحم في الحلالة وعدت ذلك قمة الرجولة^(١).

كان سانتياغو نزار داخل غرفة نومه في الساعة الرابعة وعشرين دقيقة لينام ساعة واحدة قبل أن توقظه الخادم لملافاة الأسقف بعد ان بقي إلى ما بعد الثالثة في بيت اليكساندرينا سيرفانتس^(٢) وكان سانتياغو نزار هو الذي اقترح الصعود إلى رابية التل في الساعة الرابعة ليغنوا للعروسين اغنية صباح زواجها الأول وارتجل أخو الراوية لوي انريك اغنية على شرف العريس^(٣).

وكل هذا كان يدل على أن سانتياغو نزار لا يخفي خوفًا أو قلقًا وكان يجهل ان انجيلا قد أعيدت إلى بيت والديها قبل ساعتين وذهب للنوم كي يلتقي بعد ذلك مع كريستو بيدوبا على ضفة النهر للقاء الأسقف ووصل إلى بيته وأجل تناول القهوة ثم ذهب للنوم وعند ذلك وصل خبر القتل إلى فيكتوريا غوزمان الذي ارسلته كلوتيدا ارميتا مع المتسولة^(٤).

ويذكر الراوية عن أخيه بأنه توقف في دكان ارميتا وقدم له الأخوان كأسًا شديد الحرارة وقد لَوَّح له أحد الأخوين بالسكين وقال: «سنقتل سانتياغو نزار» ومع ذاك فان هذه الذكرى بقيت غير واضحة في ذهن أخي الذي كان مخمورًا في تلك الليلة^(٥).

وحين مرّ الأب امدور بالدكان ولم يفعل شيئًا شعرت ارميتا بالخيبة. ولكن الأب امدور اعترف بعد سنوات بأنه كان حائرًا ولم يعرف ماذا يفعل وكان يظن أن الأمر من اختصاص الشرطة^(٦).

وعاد أخو الراوية لوي انريك من الدكان متعبًا ونام على مقعد المرحاض

(١) المصدر نفسه ص ٦٩.

(٢) المصدر نفسه ص ٦٩.

(٣) المصدر نفسه ص ٧٢.

(٤) المصدر نفسه ص ٧٣-٧٤.

(٥) المصدر نفسه ص ٧٥.

(٦) المصدر نفسه ص ٧٦.